



Téléphone: Int'l + (613) 9669 4179
Facsimilé: Int'l + (613) 9669 70 71
E-mail: b.stewart@bom.gov.au

Climate, Consultative and Hydrological services Branch
Bureau of Meteorology
GPO Box 1289K
MELBOURNE, Vic. 3001
Australia

جنيف، 22 تموز / يوليو 2008

الرسالة رقم: CLW/HWR/CHy

أيها الأصدقاء والزملاء،

لقد حضرت مؤخراً في حزيران/ يونيو 2008 الدورة الستين للمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) في جنيف، ورأيت من الضروري أن أطلعكم على عدد من الأنشطة والمسائل الرئيسية المطروحة على الدورة الثالثة عشرة للجنة الهيدرولوجيا (CHy) المزمع عقدها في جنيف في الفترة من 4 إلى 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 2008.

وأتيحت لي الفرصة، نظراً لانعقاد لجنتنا هذا العام، لإعداد تقرير متعمق للمجلس التنفيذي (انظر الوثيقة Doc. 3.3 عبر الموقع <ftp://ftp.wmo.int/Documents/SESSIONS/EC/EC-LX/>)، وانتهزت هذه الفرصة لأؤكد مجدداً مناط التركيز الأساسي للجنة (CHy)، والتقدم المحرز خلال فترة ما بين الدورتين (انظر رسالتي التعميمية المؤخرة 20 حزيران/ يونيو 2007 على الموقع http://www.wmo.int/pages/prog/hwrrp/index_en.html)، والرد على مخاوف المجلس إزاء العلاقات مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، وتقديم إطار عمل لبرنامج العمل المستقبلي للجنة (CHy) المقرر مناقشته في الدورة الثالثة عشرة في تشرين الثاني/ نوفمبر.

وثمة أيضاً عدد من المواضيع الأخرى ذات الأهمية لأعضاء اللجنة سأقدم تعليقات بشأنها في هذه الرسالة التعميمية. وتشمل هذه المواضيع تقديم التقارير في نسق الإدارة القائمة على النتائج، ودور ومهام اللجان الفنية، وتقديم منح المشاركة لحضور اللجان الفنية.

مناطق التركيز الأساسي للجنة الهيدرولوجيا (CHy)

تم تعزيز مناطق التركيز الأساسي المتمثل في إتاحة جمع نواتج وخدمات إعلامية ملائمة الجودة وسليمة ومقدمة من مصادر موثوقة عن موارد المياه، وترمي إلى تلبية احتياجات مختلف المستخدمين وتقديم معلومات واضحة لاتخاذ قرارات سليمة وموثوقة بشأن إدارة موارد المياه، بما في ذلك تخصيص المياه، وإدارة السهول المعرضة للفيضانات، وإدارة حالات الطوارئ الناجمة عن الفيضانات. ومن واجب الدوائر الهيدرولوجية أن تنقل البيانات التي نجم عنها عبر سلسلة المعلومات القيمة من خلال إعداد خدمات ونواتج هيدرولوجية عالية الجودة، وتنفيذها ونشرها.

إلى: أعضاء لجنة الهيدرولوجيا (CHy-189)

المخاوف إزاء العلاقات مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى

بعد بحث وتقييم آليات الاتصال الحالية بين مختلف وكالات الأمم المتحدة البارزة في مجال المياه على المستوى الدولي، رُئي أن المستوى الحالي للاتصال والتعاون ضروري وملائم. غير أنه نظراً إلى أن عدداً من الأعضاء يساورهم القلق إزاء احتمال ازدواجية الجهود وعدم الكفاءة في استخدام الموارد على المستوى الدولي يوصى بما يلي، بدلاً من إنشاء آليات جديدة:

- تساعد البلدان الأعضاء في تعزيز التعاون والتنسيق من خلال دعم الاتصالات على المستويين الوطني والإقليمي؛
- يكتب الأمين العام للمنظمة (WMO) إلى منظمة اليونسكو لتأكيد ضرورة مواصلة آليات التنسيق الحالية ودعمها.

إطار عمل برنامج عمل اللجنة (CHy) في المستقبل

أوصى الفريق العامل الاستشاري التابع للجنة الهيدرولوجيا (CHy) في اجتماعه في شباط/ فبراير 2008، وبالتعاون مع رؤساء الأفرقة العاملة المعنية بالهيدرولوجيا التابعة للاتحادات الإقليمية، بأن نركز عملنا في إعداد برنامج عمل اللجنة للفترة 2009-2012 على المجالات المواضيعية الأربعة التالية:

- 1- إطار إدارة الجودة – الهيدرولوجيا؛
- 2- تقييم موارد المياه؛
- 3- التنبؤ والتوقع في مجال الهيدرولوجيا والحد من مخاطر الكوارث الهيدرولوجية؛
- 4- الماء والمناخ.

وقد أيدت الدورة الستون للمجلس التنفيذي هذه المجالات المواضيعية التي أصبحت تشكل الآن أساس المناقشات لبرنامج العمل المقبل، والتي سَتُعقد في تشرين الثاني/ نوفمبر في الدورة الثالثة عشرة للجنة الهيدرولوجيا (CHy).

الإدارة القائمة على النتائج

وُضع جدول أعمال الدورة الستين للمجلس التنفيذي على أساس الانتقال إلى الإدارة القائمة على النتائج (RBM)، ومن ثم التركيز على النتائج المتوقعة الإحدى عشرة للمنظمة (WMO) (http://www.wmo.int/pages/about/spla_en.html)، وانتشرت بهذا الشكل مدخلات اللجان الفنية في هذه النتائج المتوقعة. ويُنتظر منا في المستقبل أن نقدم تقارير عن إسهامات لجنة الهيدرولوجيا (CHy) في مختلف مجالات النتائج المتوقعة، إضافة إلى النتيجة المتوقعة 3 "تعزيز قدرات الأعضاء على توفير تنبؤات وتقييمات هيدرولوجية أفضل"، على خلاف التركيز العام على برنامج الهيدرولوجيا وموارد المياه. وسيُطلب منا أيضاً تقديم توجيهات بشأن مجالات النتائج المتوقعة الأخرى، بما في ذلك احتياجاتنا ومتطلباتنا. فعلياً مثلما أن نكون مستعدين لتحديد احتياجات الدوائر الهيدرولوجية فيما يتعلق بخدمات ونتائج الطقس والمناخ.

دور ومهام اللجان الفنية

قرار الانتقال إلى الإدارة القائمة على النتائج يعني أن دور ومهام اللجان الفنية يصبح من جديد محل التركيز، ويلزم علينا أن نكون على استعداد تام لإظهار قيمة عملنا وإعداد آلية للإسهام في هذه البيئة الجديدة للعمل. وإنني اعتقد

اعتقاداً راسخاً بأن اللجان الفنية تقدم التوجيهات والخبرات الفنية اللازمة لأنشطة المنظمة (WMO). ومع مراعاة انتشار المنظمات المنخرطة في أنشطة المياه والمناخ، فإن ضرورة المحافظة على الطابع المتخصص الذي تتسم به المنظمة (WMO) بات أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى. غير أن اللجان الفنية، ومختلف أفرقة خبرائها، توفران القدرات والخبرات اللازمة لتقديم النتائج المطلوبة.

منح المشاركة لحضور دورات اللجان الفنية

حاول الفريق العامل الاستشاري، بالتعاون مع الأمانة، إجراء تجربة في الدورة الثالثة عشرة للجنة الهيدرولوجيا (CHY) من شأنها اختبار الآثار العملية المترتبة على تقديم دعم مالي جزئي (منح المشاركة) للمشاركين من بعض البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، بمن في ذلك من البلدان الناشئة، لحضور دورات اللجنة. فالمجلس التنفيذي قد لاحظ المسائل المثارة بشأن التدابير التي اقترحتها لجنة الهيدرولوجيا (CHY) فطلب من فريقه العامل المعني بالتخطيط التشغيلي والإستراتيجي أن يواصل النظر في المسألة وأن يرفع إليه تقريراً في دورته القادمة.

الخطة الإستراتيجية للمنظمة (WMO)

سيلزم مناقشة موضوع التخطيط الإستراتيجي للمنظمة (WMO) في الدورة الثالثة عشرة للجنة الهيدرولوجيا (CHY) في تشرين الثاني/ نوفمبر من هذا العام. ولذا، فإنني أحثكم جميعاً على النظر في الاتجاهات التي نود أن نرى المنظمة (WMO) تسلكها في مجال الهيدرولوجيا وموارد المياه، وكيفية ذلك. أين ينبغي أن نركز جهودنا في المستقبل، وما هي الآليات التي ينبغي لنا أن ننشئها لتحقيق هذا الغرض، على أن نضع في أذهاننا أنه سيتعين عند تقديم أفكارنا إلى المجلس التنفيذي أن نعبر عنها في إطار الإدارة القائمة على النتائج.

الدورة الثالثة للجنة الهيدرولوجيا (CHY) – 12-4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2008، جنيف

أخيراً، أود أن أذكركم أن اجتماع اللجنة (CHY) سيعقد في جنيف في تشرين الثاني/ نوفمبر من هذا العام، وأحثكم على اتخاذ الإجراءات اللازمة لحضوركم هذا الاجتماع الهام. فهو سيحدد برنامج عملنا للسنوات الأربع القادمة، ومن ثم فهو الاجتماع الرئيسي على جدول أعمال المنظمة (WMO) فيما يتعلق ببرنامج الهيدرولوجيا وموارد المياه. ومن أجل تشجيع المشاركة وتقديم إسهامات من مجتمع المياه بشكل عام، أنشئ موقع شبكي مستقل (http://www.wmo.int/pages/prog/hwrrp/index_en.html)، وسنبداً قريباً في وضع وثائق على الموقع من أجل تمكين الخبراء من البلدان النامية غير القادرين على حضور دورة اللجنة (CHY) حضوراً مادياً، من المشاركة في المناقشات الإلكترونية قبل الدورة. وأحثكم جميعاً على استيفاء هذا الموقع الشبكي وعلى البدء في تقديم إسهاماتكم وتعليقاتكم على المقترحات المقدمة.

أطيب التحيات،

(Bruce Stewart)
رئيس لجنة الهيدرولوجيا